

43 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة) /سبيل السابقين

الأولين/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

00:00:00 - على

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى ثم من طريقة أهل السنة والجماعة اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم باطلاً وظاهراً. واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - 00:00:20

وابتع وصية واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال عليكم بستتي وسنة الثلاثاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها  
وعضوا عليها بالنواذن واياكم ومحدثات الامور فان السنة ضالة ويعلمون ان ما استقلت لا من كلام الله وخير الهزيمة محمد صلى الله  
عليه وسلم - 00:00:39

ويؤجرون كلام الله على غيره من كلام أصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على حديث واحد ولهذا سموا أهل الكتاب والسنّة وسموا أهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع وضدّها الفرقة. وإن كان نقد الجماعة قد صار اسمًا بنفس القوم المستمعين - 00:01:04

والجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه الذي يعتمد عليه في العلم والدين وهم يزدانون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس  
من اقوال واعمال باطنية او ظاهرة الا له تعلق بالدين - 00:01:29

والاجماع الذي ينطبق هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين - 00:01:46

الفصل طريقة اهل السنة والجماعة بالاستدلال - 00:02:03

الاولون من المهاجرين والانصار وما كان عليه الخلفاء - 00:02:22

الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقريب - 00:02:50

الاول هو هذا الاثار بمعنى ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

فعلا اقرهم عليه - 00:03:39

الصلوة فيها من باب التشريع للامة مثل المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم مسجد قباء فهذه مواضع كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصدها للصلوة والعبادة فيها تشريعا للامة - 00:04:26

الى ان تقوم الساعة بهذه اثار يشرع قصدها الصلاة فيها التبعد فيها لانها اثار مباركة النوع الثالث الاثار التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم من باب التشريع - 00:04:50

هذا داخل في القسم الثاني داخل في القسم الثاني يعني الاثار التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم او قصدها للتبعد فيها من اجل التشريع كما ذكرنا المسجد الحرام - 00:05:15

المسجد النبوى مسجد قباء وكذلك صاته صلى الله عليه وسلم في دار عثمان ابن مالك رضي الله عنه لما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى بيته - 00:05:32

ويصلى فيه في موضع يصلي فيه عتبان بعد ذلك فهذا يشرع الصلاة فيه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أصدر التشريع في صلاته في اذا جاء احد وصلى فيه فان له مزية على غيره - 00:05:45

هذا القسم الثاني. القسم الثالث المواقع التي جلس فيها النبي صلى الله عليه وسلم او نام فيها او اكل او شرب او صلى فيها لكن لم يقصد بذلك التشريع - 00:06:05

للامة وانما فعل ذلك من باب الحاجة او العادة المواقع التي نزل فيها في سفره من اجل الحاجة او حضرته الصلاة صلى فيها فهذه المواقع لا يجوز قصدها ولا التردد عليها - 00:06:23

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع لامته ذلك ومن قصدها يريد العبادة فانه يكون مبتدعا ولذلك مثل غار حراء مثل غار حراء الذي تعبد فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة - 00:06:50

فانه بعد البعثة لم يكن يذهب اليه صلى الله عليه وسلم ابدا فلا يجوز قصده والصعود اليه طلبا للاجر والتوب بل الذي يفعل ذلك يكون اثما وتابعا بلا فائدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع هذا اليوم في غار ثور - 00:07:13

الذى اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الهجرة حتى ينقطع الطلب من المشركين اختفى فيه صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر الذي ذكره الله في القرآن اذ هما في الغار - 00:07:37

يقول لصاحبہ لا تحزن ان الله معنا هذا غار ثور في جنوب مکة وغار حرافي شرقی مکة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصدها بعد ذلك ولا يتزدّد عليه - 00:07:53

الذی یذهب الى هذه الاماکن کونوا مبتدعاً وكذلك المواقع التي نزل فيها صلى الله عليه وسلم في اسفاره او حضرته الصلاة وصلی فيها هذه لا تقصد ومن قصدها فانه يكون مبتدعاً - 00:08:09

ولهذا لما كان بعض الناس يتزدّدون على الشجرة التي وقعت تحتها بيعة الرضوان التي ذكرها الله جل وعلا في القرآن اذ يباعونك تحت الشجرة لما رأى عمر رضي الله عنه - 00:08:27

اناسا يتزدّدون على هذه الشجرة امر بقطعها فقطع خشية ان يفتتن الناس هي ولذلك انكر اکابر الصحابة على ابن عمر رضي الله عنه عبد الله ابن عمر حرصه على هذه الاماکن - 00:08:45

حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة الاقتداء بالرسول لكن هذا غير مشروع انكرها عليه هذا الفعل واول من انكر عليه ابوه الذي قطع الشجرة خليفة الراشد رضي الله عنه - 00:09:02

فلا يجوز لاحد ان يتزدّد على هذه الاماکن بحجة ان الرسول جلس فيها او نام فيها او صلى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم نزل في كثير من - 00:09:19

المواقع في اسفاره وصلی فيها جلس فيها وما كان الصحابة يتبعونها ويترددون عليها فهذا من اعظم البدع وما هلكت الامم السابقة كما قال صلى الله عليه وسلم ما هلكت الا بسبب - 00:09:32

تتبعها لاثار انبیائهما يعني الاثار الموضعية ارض القسم الرابع من اثاره صلى الله عليه وسلم من فصل من جسدہ الشريف من فصل من

جسده الشريف من العرق او الشعر او الريق - 00:09:51

او الثياب التي يلبسها فهذه يتبرك بها ويستشفى بها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوزع شعر رأسه اذا حلق يوزعه على اصحابه وكان اذا توظأ يكادون يقتتلون على وظوه صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

المتساقط من اعضاءه فهذه منفصلة من جسده فيها بركة لان جسده صلى الله عليه وسلم مبارك واقرهم صلى الله عليه وسلم على ذلك فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم - 00:10:37

اما غيره فلا يتبرك به ولو كان من اصلاح الناس كابي بكر عمر عثمان وعلى سائل الصحابة هم افضل الامة ومع هذا لا يتبرك باجسامهم ولا بعرقهم ولا لان هذا خاص بالرسول - 00:10:55

صلى الله عليه وسلم فقط وانتهى بموته صلى الله عليه وسلم الا ما يروى انه بقي شعارات من شعره صلى الله عليه وسلم عند بعض الصحابة لكن لا تستمر دائما وابدا - 00:11:14

تقنى وتقطيع فما يدعى الان ان هناك شعر من شعاراته او كذا هذا كله من باب الكذب ليس له اصل انت لانها تقنى ان وجدت بعد موته صلى الله عليه وسلم مدة يسيرة فانها تقنى كغيرها - 00:11:29

القسم الخامس مما ينسب اليه من الاثار قبره صلى الله عليه وسلم او حجرته شريفة او ما يسمى بدار المولد في مكة التي يزعمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولد فيها - 00:11:50

هذا لو ثبت ان الرسول ولد فيها انه لا يجوز الاعتقاد بها ولا التردد عليها ولا قصدها ولا التعبد فيها ولا يجوز التمسح بحجرته صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

ولا التبرك بها او العكوف عند قبره صلى الله عليه وسلم او الدعاء عند قبره وانما المشروع السلام عليه فقط كغيره من من الاموات فهذا اثار لا يجوز الاعتقاد بها - 00:12:26

او التردد عليها او التبرك بها او التمسح بها واذا كان هذا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وحجرته فكيف بقبر غيره لا يجوز التبرك بقبور الانبياء والمقامات - 00:12:46

ومن باب اولى قبور الصالحين وال AOLIYAH والذين يزعم انهم AOLIYAH لو ثبت انهم AOLIYAH فلا يجوز التبرك بقبورهم والعكوف عندها واشد من ذلك الاستغاثة الاموات طلب الحاجات منهم هذا شرك اكبر - 00:13:02

اذا كان هذا لا يجوز في قبر النبي صلى الله عليه وسلم كيف بغيره لا يجوز التمسح ولا الطواف الا بالکعبۃ المشرفة ليس هناك بيت على وجه الارض او بنية - 00:13:25

على وجه الارض يشرع استلام ركنها كالحجر الاسود الركن اليماني الا الكعبۃ والطواف بها طواف بالکعبۃ عبادة فليتطوفوا بالبيت العتيق طهر بيته للطائفین والعاكفین والرکع السجود فلا يطاف الا بالکعبۃ - 00:13:39

على اي بنية في الارض ولا يتبرك حتى الكعبۃ ما يتبرك بها وانما المشروع استقبالها في الصلاة والطواف بها واستلام الاركان التي ثبت ان الرسول صلی الله عليه وسلم استلمه - 00:14:03

وهي الحجر الاسود والرکن اليماني اما التبرك بها والتعلق بالکعبۃ هذا غير مشروع التمسح باركانها غير الرکنین اليمانیین هذا لا يجوز بدعة اذا هذا النوع الخامس وهو ما يتعلق بالنبي صلی الله عليه وسلم او بغيره من الانبياء - 00:14:20

او من الصالحين او AOLIYAH من القبور والبني والبنيات والمقامات المنسوبة اليهم كل هذا من وسائل الشرک والبدع المحدثة فلا يجوز قصدها حجة انها اثار انبياء او اثار رجال صالحین - 00:14:49

او غير ذلك النبي صلی الله عليه وسلم لعن لعن الذين يبنون المساجد على القبور او يتخذونها مساجد وقال لا تجعلوا قبري عيدا يعني ترددون على القبر تجتمعون حوله هذا هو - 00:15:12

تعيد مكانی نھی عنه الرسول صلی الله عليه وسلم قال اللھم لا تجعل قبri وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجد وقال صلی الله عليه وسلم ان من شرار الناس - 00:15:31

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور هؤلاء شرار النفس كذلك الذين يتربدون على القبور طلب البركة طلب الحاجات ويدبحون لها وينذرون لها ويطوفون بها هذه عبادة - [00:15:48](#)

بغير الله عز وجل اذا هذا مجمل ما يقال في الاثار بمناسبة قول الشيخ رحمة الله ويتمسكون باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقصد الاثار المروية يقصد الاثار المروية - [00:16:12](#)

وهي السنة المطهرة لكن لما كان كلمة الاثار صار فيها اجمال فلابد من هذا التفصيل والا السلف ما يقصدون بالاثار الا السنة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن بعض الخلف - [00:16:31](#)

بعض المخرفين صاروا يقصدون بالاثار معنى غير المعنى الذي قصده اهل العلم فلذلك اقتضى البيان الموجز عن هذا الامر نعم نعم هذا من من طريقة اهل السنة والجماعة انهم يستدلون اولا بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

فلا يقدمون عليه غيره. فاذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعدلوا عنه الى غيره كائنا من كان لا قوله فلان ولا قوله علان ثم بعد - [00:17:15](#)

السنة ما كان عليه السابقون الاولون يمسك اهل السنة والجماعة بما كان عليه السابقون يعني الى الاسلام الاولون وهم المهاجرون مراد بالمهاجرين الذين هاجروا من مكة الى المدينة لنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد معه - [00:17:31](#)

تركوا ديارهم واموالهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتغرون فضلا من الله ورضواننا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والانصار اهل المدينة الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

واووه واصحابه فتحوا لهم بладهم وقلوبهم واستقبلوهم وواسوهم الذين قال الله تعالى فيهم والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم يعني المدينة دار الهجرة تحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا - [00:18:18](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هذه صفات الانصار رضي الله تعالى عنهم فاهل السنة والجماعة يتمسكون بما كان عليه هؤلاء السابقون الاولون كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:18:41](#)

رضي الله عنهم ورضا عنه فرضي عن المهاجرين والانصار ورضي عن من اتبعهم باحسان ممن جاء بعدهم فمن اراد ان يرضي الله عنه فليتبع المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضا عنه - [00:19:04](#)

فدللت الاية الكريمة على ان اتباع المهاجرين والانصار انه من دين الله عز وجل وان الله يرضي عن فعل ذلك ويرضيه رضي الله عنه ورضا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - [00:19:24](#)

خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ويقدمون على المهاجرين والانصار يقدمون الخلفاء الراشدين لأن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اتباع الخلفاء الراشدين من بعد فقال صلى الله عليه وسلم - [00:19:44](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضالة في النار فاووصى بالتمسك بسننته - [00:20:06](#)

الله عليه وسلم ثم بسنة خلفائه الراشدين وهم ابو بكر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اربعة اربعة خلفاء ومدتهم ثلاثون سنة مدة الخلفاء الراشدين ثلاثون تمام وبعد سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يتمسكون بما كان عليه الخلفاء - [00:20:27](#)

الراشدون لأن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بذلك وامر به فمن اتبع سنة الخلفاء الراشدين فقد اطاع الرسول الله عليه وسلم واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر - [00:20:56](#)

صديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم بعد ذلك يتمسكون بما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار فيتبعون الخلفاء الراشدين خصوصا - [00:21:17](#)

ويتبعون الخلفاء الراشدين فيتبعون السابقين الاولين من المهاجرين والانصار عموما ويتبعون ما كان عليه الخلفاء الراشدون خصوصا نعم واتبع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتبع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال - [00:21:38](#)

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضالة

فهذا على الترتيب. اولا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم - 00:22:03

بعد ذلك سنة الخلفاء الراشدين اذا لم يوجد دليل من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يؤخذ بسنة الخلفاء الراشدين. اما اذا وجد دليل من السنة فلا يعدل عنه لقول احد - 00:22:19

لا من الخلفاء ولا غيرهم ولهذا يقول ابن عباس رضي الله عنه لما اختلف مع غيره في المتعة يعني العمرة التمتع بالعمره الى الحج كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهم لا يريان - 00:22:36

التمتع بالعمره الى الحج وابن عباس يرى ذلك فقال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر ادل على ان سنة الرسول لا يقدم عليها شيء - 00:22:55

بل هي المقدمة والحاكمة فاذا لم يوجد دليل من السنة يؤخذ بهدي الخلفاء الراشدين فاذا لم يوجد دليل من سنة الخلفاء الراشدين يؤخذ بما كان عليه الصحابة من المهاجرين والأنصار - 00:23:18

لان الصحابة لهم ميزة على غيرهم في العلم والفضل والحضور مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهاده الوحي ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم اخذوا العلم عن رسول الله - 00:23:37

صلى الله عليه وسلم فلهم ميزة على غيرهم فيؤخذ بقولهم رضي الله عنهم لان قولهم دليل على الكتاب والسنة ما ذهبوا اليه وقالوه فهو دليل على الكتاب والسنة كما ان سنة الخلفاء الراشدين دليل على سنة الرسول - 00:23:55

صلى الله عليه وسلم ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. اهل السنة والجماعة يعلمون ويعتقدون ان اصدق الكلام كلام الله عز وجل قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا قال سبحانه - 00:24:16

ومن احسن من الله حديثا ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فاصدق الكلام واحسنوا الكلام هو كلام الله جل وعلا الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:24:39

تنزيل من حكيم حميم وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية خير الهدي وهدى محمد صلى الله عليه وسلم والمراد بالهدي الطريقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:58

في عبادته وفي جميع اموره هذا هديه صلى الله عليه وسلم طريقته ومنهجه الذي يسير عليه وكان صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام في خطب يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - 00:25:18

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كان صلى الله عليه وسلم يكرر ذلك في كل خطبة تنبئها على هذا الامر العظيم فلا احسن من كلام الله - 00:25:37

عز وجل ثم بعد كلام الله لا احسن من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول مبلغ عن الله جل وعلا ولا يتكلم الا بوحي كما قال تعالى وما ينطق - 00:25:55

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فكلام الرسول صلى الله عليه وسلم هو الوحي الثاني الوحي الاول القرآن والوحي الثاني هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وثمت كلمة ربك صدقا - 00:26:12

وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم صدقا في اخبارها وعدلا في احكامها فكلمة الله جل وعلا تامة صدقا في اخبارها وما تخصه وعدلا في احكامها بين الناس نعم وينكرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي - 00:26:40

لحاد ولهذا ينزل الكلام السابق في اول الفصل على هذا ان الاستدلال عند اهل السنة والجماعة على هذا الترتيب يبدأون بالقرآن كلام الله عز وجل ما وجدوا فيه دليلا - 00:27:13

لا يعدلون عنه الى غيره ثم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول مبلغ عن الله وسته تفسر القرآن وتوضحه وتدل عليه لان الله وكل الى نبيه بيان القرآن - 00:27:33

وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم السنة بيان للقرآن وتفسیر للقرآن توضیح للقرآن اثاتي في المرتبة الثانية فاذا وجدوا في كتاب الله دليلا لم يعدلوا عنه ثم بعد القرآن السنة اذا وجدوا في السنة دليلا لا يعدلون - [00:27:53](#)

عنہ الى غيره ويقدمون کلام الله ثم کلام رسوله صلی الله علیه وسلم ثم بعد ذلك اذا لم يجدوا في القرآن ولا في السنة يأخذون بهدي الخلفاء الراشدين ثم بعد ذلك يأخذون بما كان عليه عموم الصحابة - [00:28:17](#)

رضي الله تعالى عنهم من المهاجرين والانصار هذه طریقة اهل السنة والجماعۃ بالاستدلال لا يستدلون باقوال الناس واراء الناس ولا بقواعد المنطق او علم الكلام او يعتمدون على عقولهم هذا ليس من شأن المؤمنین - [00:28:37](#)

انما المؤمنون هم الذين يتبعون كتاب الله وسنة رسوله صلی الله علیه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين وما كان عليه صحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم وكان وسواء كان هذا في الاعتقاد - [00:29:01](#)

او في العمل نعم ويرسلون کلام الله على غيره من دلائل اصناف الناس. فيقدمه. مهما كان حتى ولو كان من الخلفاء الراشدين فانهم يقدمون کلام الله وكلام رسوله كما سمعتم عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:29:20](#)

نعم. ويقدمون هدی محمد صلی الله علیه وسلم على هدی كل احد ومن هذا سموا اهل الكتاب والسنۃ بتمسکهم بالكتاب والسنۃ وعملهم بالكتاب والسنۃ واقتصرهم على - [00:29:41](#)

هذين الاصليين العظيمين وانهم لا يلتقطون الى غيرهما من کلام الناس فلذلك سموا باهل الكتاب واهل السنۃ بملازمتهم لذلك اهل الكتاب وهو القرآن واهل السنۃ وهي سنۃ الرسول صلی الله علیه وسلم فهم احق بها - [00:30:03](#)

واهلها بخلاف الذين يعتمدون على الاراء والافکار والمناهج البشرية من الفرق الضالة من خوارج ومعتزلة مرحلة وغير ذلك من فرق والقدريۃ وغير ذلك من فرق الظلال فانهم لا يعتمدون في ارائهم ومذاهبهم ومناهجهم على الكتاب والسنۃ - [00:30:24](#)

وانما يعتمدون على اقوال ائمته ومتابعيهم ويعتمدون على افكارهم وعقولهم نعم تصمموا اهل الجماعة سموا اهل الجماعة اهل السنۃ والجماعۃ لماذا سموا بالجماعۃ لان من سماتهم انهم لا يتفرقون بل يكونون جماعة واحدة لان من تمسک بالكتاب والسنۃ - [00:30:49](#)

فانه لا يتفرق قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فدل على ان الاعتصام بالكتاب والسنۃ ضمانة من التفرق والاختلاف قال سبحانه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - [00:31:22](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأویلا فثمرة التمسک بالكتاب والسنۃ الاجتماع وعدم التفرق لان المصدر واحد ومعصوم المصدر واحد واما اهل الضلال فمصادرهم كثيرة وايضا المصدر معصوم - [00:31:44](#)

من الخطأ وهو کلام الله کلام رسوله اما المصادر الاخرى انها عرضة للخطأ بل خطأها اکثر من صوابها. ان غير معصومة الاراء البشرية والافکار البشرية غير معصومة بل هي الى الخطأ اقرب منها الى الصواب - [00:32:09](#)

ولذلك لم يكلنا الله الى عقولنا وافکارنا ولا الى قول فلان وعلان بل انزل علينا كتابا فارسل اليانا رسولنا وامرنا بالاتباع تبعوا ما انزل اليكم من ربی ولا تتبعوا من دونه اولیاء - [00:32:29](#)

قليلًا ما تذكرون نعم وصمموا اهل الجماعة هي الاجتماع. فميزتهم الاجتماع وان كلمتهم تكون واحد. يجتمعون على كتاب الله سنۃ رسوله وينهون النزاع اذا حصل بينهم الرجوع الى كتاب الله - [00:32:46](#)

ويجتمعون على امامهم ويسمعون ويطيعون لامامهم وولي امرهم كما قال صلی الله علیه وسلم ان الله يرضی لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشرکوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:33:08](#)

وان تناصروا من ولاه الله امرکم ومن النصیحة له طاعتھ في غير معصیة الله طاعتھ بغير المعصیة هذا من النصیحة له اما معصیته هذا من الغش والخيانة فهذه سمة اهل السنۃ - [00:33:30](#)

والجماعۃ انهم يجتمعون في ارائهم ويعقائدھم ويجتمعون في دولتهم وملکتهم على امام واحد يسمعون له ويطیعون في غير معصیة الله سبحانه وتعالی اما اهل الفرق والاهوی فهم على العکس - [00:33:50](#)

يتبعون ارائهم ويتبعون معظمهم ورؤسائهم ويترفرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم  
يتبئهم بما كانوا يفعلون وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم - 00:34:15

فرحون هذا من تمام الفتنة انهم كل واحد فرحا بما هو عليه ويرى ان ما عليه هو الصواب والحق وان الناس كلهم ظلال وكفار كل  
حزب لما لديهم فرحون. اما اهل الحق - 00:34:41

فهم لا يعتمدون على ارائهم ولا على افكارهم ولا على اجتهااداتهم وانما يرجعون الى كتاب الله وسنة رسوله ومن معه الصواب رجعوا  
الى الله وصاروا معه لذلك صاروا اهل الجماعة من سماتهم - 00:34:59

الاجتماع على الحق وعدم التفرغ وانهم امة واحدة كما قال تعالى وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون فلا اجتماع للكلمة ولا  
اجتماع للرعية الا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:16

فاما كان المصدر والمراجع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حصل الاجتماع والقناعة التامة وانحسم النزاع اما اذا كان  
المراجع الاراء والاقوال والاجتهادات حصل الاختلاف والتفرق والتشتت وبالتالي التناحر - 00:35:40

والقتال والخوف وعدم الامن وتزعزع المجتمع بهذه الفرق وهذه المناهج البشرية المحدثة هذه من سمات اهل السنة انهم يكونون  
جماعه واحدة ولهذا سموا بالجماعة فرقا بينهم وبين الطوائف المنحرفة. فانهم لا جماعة لهم. والاجتماع عندهم. بل كل حزب بما  
لديهم - 00:36:04

فرحون شيع كما قال الله تعالى ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا تشيرون بعضهم البعض كل طائفة تتسبّع لاماها ورئيسها اما  
المسلمون فان مرجعهم واحد واماهم واحد ودينهم واحد بذلك صاروا جماعة متماسكة - 00:36:39

كالبنيان المرصوص وكالجسد الواحد نعم تصموا اهل الجماعة بان الجماعة هي الاجتماع وهذا حاصل. الجماعة هي الاجتماع وهذا  
حاصل لاهل السنة فانهم يجتمعون ولله الحمد ولا يتفرقون نعم والفرقة ضد الجماعة الفرقة - 00:37:09

وهذه تحصل لاهل الاهواء الذين يتبعون اهواءهم ولا يتبعون الكتاب والسنة نعم وان كان له جماعة قد صار اسم لنفس القوم  
المستمعين. الجماعة في اللغة يراد به الناس المجتمعين لكن المراد به شرعا هو هذا. المراد به شرعا هو الاجتماع على الكتاب -  
00:37:35

والسنة حتى ولو كان المتمسك بهما قليلا فانهم جماعة من كان على السنة فانه جماعة ولو كان وحده فالجماعة من كان على الكتاب  
والسنة ولو كان العدد قليلا اما اهل الباطل وان كان سوادهم كثيرا - 00:38:01

الا انه متفرقون كما قال تعالى تحسبيهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون نعم المراد بالجماعة الكثرة بل المراد بالجماعة  
من كان على الحق ولو كانوا قليلا واما الكثرة التي - 00:38:21

على غير حق فان هذه لا تسمى جماعة شرعا لا تسمى احزابا وفرقا وشيئا وانما هذا اللفظ الشريف الجماعة  
يطلق على اهل السنة فقط. نعم. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين - 00:38:45  
لما ذكر الشيخ رحمه الله الدليل الاول وهو الكتاب والدليل الثاني وهو السنة ذكر الدليل الثالث وهو الاجماع الذي يبدأ من الصحابة  
الى اخر هذه الامة الاجماع والمراد بالاجماع كما عرفه الاصوليون - 00:39:10

هو اتفاق علماء العصر على حكم شرعي اتفاق علماء العصر على حكم شرعي فاما اتفاق رأي العلماء في عصر واحد على حكم شرعي  
صار ذلك اجماعا لا تجوز مخالفته قال تعالى - 00:39:32

ومن يشاقب الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين انا فيه تحذير من خرق الاجماع واتباع غير سبيل المؤمنين  
فما كان عليه المؤمنون فهو الذي يجب اتباعه - 00:39:59

اذا لم يكن هناك دليل من الكتاب ولا دليل من السنة يؤخذ بالاجماع بما كان عليه المؤمنون واتباع غير سبيل المؤمنين. فما كان  
عليه المؤمنون فهو الذي يجب اتباعه. اذا لم يكن هناك دليل من الكتاب ولا دليل من - 00:40:18

من السنة يؤخذ بالاجماع بما كان عليه المؤمنون لان اجماعهم دليل على وجود النص من الكتاب والسنة وان خفي الاجماع لابد له من

دليل من الكتاب والسنة وان خفي علينا - 00:40:36

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتی على ظلاله هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتی على ظلاله فالاجماع دليل قطعي اذا ثبت الاجماع فهو دليل قطعي - 00:40:56

لكن يأتي بعد الكتاب وبعد السنة النبوية هذه اصول الاستدلال عند اهل السنة والجماعة اولا القرآن ثانيا السنة ثالثا الاجماع وهناك اصل رابع مختلف فيه وهو القياس. وكذلك قول الصحابي - 00:41:17

وكذلك الاستحسان والمصالح المرسلة كل هذه اصول مختلف فيها لكن الاصول المتفق عليها هي هذه الثلاثة. الكتاب والسنة والاجماع وهي على الترتيب الاول فالاول نعم. فقولهم اتفاق علماء العصر ليخرج اتفاق الجهال - 00:41:43

المقصود اتفاق العلماء الذين لهم حق الاجتهاد بتوفير الشروط فيهم اما اجتماع العوام او اجماع العوام او المتعالمين او المتعلمين الذين لم يتمكنوا من العلم فهذا ليس اجماعا حتى لو اجتمعوا ولو اجمعوا ما يعد اجماعهم - 00:42:13

لان اهله ليسوا من اهل الاجماع العوام والمتعلمين المبتدئين والمتعلمين الذين يزعمون انهم علماء وليسوا علماء هؤلاء لا عبرة بقولهم انما المقصود قول العلماء الذين يسمون علماء بحق اجتماع اجماع علماء اتفاق علماء - 00:42:35

الامة على في عصر من العصور على حكم شرعي يخرج الاجماع على حكم غير شرعي هذا لا يسمى اجماعا كما لو اجتمع الناس اجمع الناس على عادات يمشون عليها عاداتهم يمشون عليها ليست من الدين اكل او شرب او لباس - 00:43:00

او غير ذلك هذه ليست من امور الدين هذه من العادات هذه من امور العادات ليست من امور الدين فلا تسمى اجماعا نعم والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. نعم الاصول ثلاثة المتفق عليه الكتاب - 00:43:24

فالسنة هو الاجماع وعرفتم ما هو الاجماع نعم وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنية وظاهرة. اهل السنة والجماعة جنون بهذه الاصول الثلاثة الكتاب والسنة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال ظاهرة - 00:43:44

وباطنية فاذا قال احد قولنا فانه يعرض على هذه الاصول هل له دليل من القرآن على الرأس والعين هل له دليل من السنة على الرأس والعين هل له دليل من الاجماع - 00:44:07

على الرأس والعين اما اذا لم يكن له دليل من هذه الاصول فانه يرد على صاحبه يرد على صاحبه ولا يقبل هذا في الاقوال الاقوال في الاحكام الشرعية اللي يقول هذا حلال او هذا حرام - 00:44:25

او هذا مشروع يقول هات تعال هذا الكتاب عندك دليل ما عنده دليل طيب السنة عندك دليل من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا طيب الاجماع عندك دليل من الاجماع على هذا القول اللي تقوله؟ لا - 00:44:44

الا اجل رأيك هذا خله برأسك لا تطلعه للناس وننصحك بانك ما ما تستمر عليه لانه قول مخترع ما له دليل وليس له نسب مثل اللقيط اللي ما له نسب - 00:45:00

اما وكذلك الاعمال كذلك الاعمال التي يتقرب بها الى الله الى واحد فعل عبادة من العبادات يتقرب بها الى الله نقول له تعال مش دليلك على هذا هذه العبادة التي انت تفعلها من الكتاب على الرأس والعين من السنة على الرأس والعين من الاجماع على الرأس - 00:45:17

العين ومقبولي. ما عندك دليل من هذه الثلاثة؟ نقول هذه بدعة مردودة عليك قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فاهمي السنة والجماعة عندهم ها الميزان - 00:45:41

الكتاب اولا ثم السنة ثم اجماع اهل العلم وما عدا ذلك فانه قابل للخطأ والصواب نعم وهم ينزلون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنية او ظاهرة. ظاهرة مثل الاقوال والافعال الظاهرة واما الباطنة فهو ما في القلوب من الاعتقادات - 00:45:57

العقائد التي في القلوب هذه تعرض على الكتاب والسنة فاذا اعتقاد انسان شيئا يظن انه من العقيدة الصحيحة بالله جل وعلا او في رسوله صلى الله عليه وسلم او باب من ابواب العقيدة القلبية - 00:46:25

يقول له يعرض على الكتاب والسنة او على الاجماع كما وافق فهو حق وما خالف ما هو مردود نعم من اقوال واعمال باطلة او ظاهرة  
مما له تعلق بالدين. ثم ما له تعلق بالدين اما الاشياء التي هي من باب العادات - 00:46:45

هادي ما ما يحتاج منه هذى الاصل فيها الاباحة للباس المأكمل المشرب في المعاملات البيع الشراء الاصل فيها الاباحة الا ما دل الدليل  
على تحريمها فانه يكون حراما ما دام ما عندنا دليل على الامور الدنيوية - 00:47:05

الصناعات الحرف للبيع الشراء الاكل الشرب للباس الى غير ذلك امرها واسع هذه الاصل فيها الاباحة حتى يثبت دليل يمنع منها من  
الكتاب او من السنة ولا في الاصل في العادات - 00:47:28

الاصل في العادات والامور الدنيوية ومصالح الناس والمنافع الاصل فيها الاباحة ولله الحمد. ما لم يمنع منها دليل صحيح من كتاب  
الله او سنة رسوله او اجماع علماء المسلمين. نعم. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. لما ذكر - 00:47:47

شيخ الاجماع قال الاجماع ينقسم الى قسمين اجماع منضبط قطعي متيقن هو اجماع ظني فالاجماع القطعي الذي ينضبط هو ما كان  
عليه الصحابة في المدينة ما كان عليه الصحابة في المدينة - 00:48:10

لان البلد محصور والعلماء معروفون و اذا لم يختلفوا في هذا الامر فهذا اجماع اما بعد ان حصلت الفتوح في المشارق  
والغارب وتفرق العلماء تفرق العلماء في البلدان في المشرق والمغرب وتباعدت - 00:48:29

المسافات بينهم فان الاجماع الذي يذكر لا يكون قطعيا وانما يكون ظنيا تكون ظنيا لانه لا يمكن الاحاطة باقوال الناس في مشارق  
الارض ومغاربها يوم كان في المدينة يمكن الایحاء - 00:48:55

لكن لما تفرقوا في المشارق والمغارب لا يمكن الاحاطة باقوالهم لعلهم يختلفون وحنا ما درينا وكذلك لا يمكن الاحاطة بانهم اتفقوا  
على هذا الشيء ورضاوا به قد يكون بعضهم مخالفا - 00:49:17

في هذا الامر ولا يراه فلا ينضبط هذا فلذلك صار الاجماع ظني وليس قطعيا نعم الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح  
اذ بعدهم كثر الاجتهد وانتشرت الامة - 00:49:35

او لا في السلف الصالح يوم كانوا في المدينة والخلاف قليل لكن بعدهم كثر الخلاف وكثرة الفرق المختلفة وانتشرت الامة بعد ان  
كانت في بلد واحد او في بلدين في مكة والمدينة - 00:49:54

حجاج مكة والمدينة متقاربيين لكن لما فتحت البلاد بلاد فارس بلاد الروم وصارت الامصار بيد المسلمين مصر والشام والعراق  
والمشرق كله بلاد فارس كلها على سعتها صارت مملكة المسلمين لا تغيب عنها الشمس - 00:50:16

في سعتها حينئذ ما يمكن ظبط الاجماع لان الخلاف تقيل والناس متفرقون العلماء يعني العلماء متفرقون في البلاد فلا يمكن ظبط  
باتفاقهم او اختلافهم نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:50:44

وعلى الله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. شكرنا فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التضرر والتمسح بالصالحين وبقبولهم  
وبالاشجار والاحجار انها تنفع وتضر من دون الله. ولا ولا بقصد عبادتها من دون الله - 00:51:10

وانما بزعمهم يقولون هذه مباركة من عند الله عز وجل ونحن ونحن بالتمسك نطلب البركة قانون بيان حكم ذلك هل هو شرك اصغر او  
اكبر؟ الله جل وعلا ذكر ان التبرك - 00:51:28

مخلوقات بالأشجار والاحجار انه شرك كما ذكر الله في قصةبني اسرائيل وجاؤننا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على  
اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:51:44

قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مكبر ماء فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يبغىكم الها وهو فظلكم على العالمين فدل على  
ان التبرك بالشجر والحجر اتخاذ الها - 00:52:01

طلب البركة من الحجر والشجر هذا معنى الالهة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بوacd الليل حينما خرجوا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وهم حدثاء عهد بکفر - 00:52:20

بعد فتح مكة خرجوا معه الى غزوة حنين مروا على قوم من المشركين لهم سدرة ينوطون بها اسلحتهم يعني يطلقون بها اسلحتهم

للتبرج فقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط - [00:52:36](#)

كما لهم ذات انوار قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر انها السنن قلت والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل  
لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها - [00:52:54](#)

قال انكم قوم تجهلون. قال اغیر الله يبغیکم الها وهو فظلكم على العالمين ثم قال صلى الله عليه وسلم لتنتبعن سنن من كان قبلکم او  
سنن من كان قبلکم حذو القذة بالقذة - [00:53:13](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه دلت الاية والحديث على ان التبرك شرك اما انك تقول هل هو اكبر ولا اصغر الا يحتاج الى السؤال  
هذا نقول شيء وبس كما جاء في القرآن والسنة - [00:53:29](#)

لكن بعض العلماء يقول ان كان يعتقد حصول البركة من هذه الاشجار والاحجار والقبور فهذا شرك اكبر اما ان كان يعتقد ان حصول  
البركة من الله وانما يظن ان هذه القبور وهذه الاشجار هي سبب فقط - [00:53:46](#)

فهذا شرك اصغر وهو وسيلة الى الشرك الاعظم ولكن ترك التفصيل هذا والقول بانها شرك هذا هو الاسلام وهو الاليق نعم يعني كده  
فصلت تهاون الناس في هذا الامر نعم فقل هذا شرك كما في الاية وكما في الحديث - [00:54:05](#)

واترك هاتفصيل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التعلق باسرار الكعبة والدعاء مشروع او هو بدعة؟ والتعلق عن التعلق بالحق  
مشروع كل هذا بدعة ما ثبت فيه دليل نعم الالتزام الالتزام وهو ان الانسان يأتي الى ما بين الركن - [00:54:29](#)

الاسود والباب ويلتصق نفسه بالكعبة ويدعو هذا ورد عن بعض السلف ورد في حديث اظن عند ابي داود وغيره فمن عمله لا يشدد  
عليه النكير اما اللي يتعلق بالكعبة من جهات اخرى - [00:54:50](#)

جهة الحجر او من جهة الغرب او بين الركتين اليمانيين هذا لم يرد به دليل الكعبة انما هي بيت الله يطاف بها وهي تستقبل في الصلاة  
هذا المشروع لنا نعم - [00:55:09](#)

نعم ما هم سنة ثابتة ما هو بسنة ثابتة نعم ورؤي في شيء لكنه نعم. وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله بان هناك مصادر اخرى للشريحة  
منها الاجماع والقياس والمصلحة المرسلة. ما من مصادر للشريعة - [00:55:28](#)

ما ما يقال مصادر للشريعة يقال ادلة اصول اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع هذا متفق عليه. لا خلاف فيه اصول مختلف  
فيها اولها القياس والاستحسان وقول الصحابي واستصحابي الحال - [00:55:53](#)

كل هذه ادلة مختلف فيها نعم فليس للسنة الا مصدر ليس للشريعة ليس للشريعة الا مصدران الكتاب والسنة واما الاجماع فهو دليل  
على وجود دليل من الكتاب والسنة اذا لا يجمعون الا وعندهم دليل فقد يخفي علينا - [00:56:16](#)

والقياس انما هو قياس فرع على اصل ثابت بالكتاب او السنة وكذلك قول الصحابي لان الصحابي ادرى بالكتاب والسنة من غيره  
فكملها ترجع الى الكتاب والسنة المصدران الوحيدان هما الكتاب والسنة وبقية - [00:56:37](#)

الاصول هذه ترجع الى هذين الاصلين نعم وهل العرف يعد من هذه الادلة وما هو تعريفه العرف احيانا يستدل به لان الله احال على  
العرف احال على العرف في بعض القضايا - [00:56:58](#)

قال سبحانه ولا و وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعروف يعني بما تعارف عليه الناس في مثل هذا الامر اه العرف احيانا يؤخذ  
به ويعتمد في الامور التي ليس فيها نص ولا تقدير - [00:57:18](#)

من الشرع امور النفقات نفقة على الزوجة النفقة على الاقارب آآ النفقة على المرطعة ان يرجع فيها الى ما تعارف الناس الى ما تعارف  
الناس عليه نعم لان هذا يختلف باختلاف الناس واختلاف العصور - [00:57:38](#)

فيرجع الى عرف الناس بهذا ويؤخذ به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل رأي الجمهور يسمى اجماع لا رأي الجمهور ما يسمى اجماعا  
وانما يسمى رأي الجمهور فقط ولهذا الائمة الاربعة ما يقال اجمعوا يقال اتفقوا - [00:57:58](#)

اتفق الائمة الاربعة على كذا وكذا ولا يقال اجمعوا الاتفاق غير الاجماع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الاجماع هو اجماع علماء  
العصر على حكم شرعي فمثلا بعض الفتاوى التي تصدر من دار الافتاء بالمملكة - [00:58:21](#)

مثل انواع التأمين ونقل اعضاء فقط اجمعوا بالجواز وعندما سالت احد العلماء قال هذا حرام وهذا لا يجوز ولو صدرت الفتوى فايهمها نعمل انت اللي غلطان ترى لك بجواز التأمين - [00:58:41](#)

حرام ثواها على التحرير وكذلك نقل الاعضاء ما اجمعوا على افتوا في مسائل خاصة فقط ما هو بنقل الاعضاء عموما كل بكل شيء وهذا ما يسمى اجماع حتى لو ان - [00:58:57](#)

دار الافتى اصدرت فتوى فلا يقال هذا اجماع لكن يقال هذا رأي اهل الفتوى في البلد فقط الاجماع لا بد من علماء المسلمين كلهم على هذا الحكم - [00:59:13](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تعتبر اراء مجموعات فقهية الموجودة الان في العالم الاسلامي اجماعا؟ لا كذا لا تقعده مثل دار الافتاء لا تعتبر الاجماع وانما يستأنس بها يستأنس بها - [00:59:27](#)

اتفاق اعضاء المجمع او اعضاء الافتاء على هذا الشيء يعطيه قوة ويستأنس به والعمدة الدليل اذا كان معهم دليل واضح العمدة هو الدليل نعم وما هي اهم الكتب التي تحدد الاجماع - [00:59:46](#)

قصده الكتب التي تبين المسائل المجمع عليها او قصده الكتب اللي تفسر الاجماع وتشرحه الكتب اللي تفسر الاجماع والفشل هو كتب الاصول اذا اردت تعرف معنى الاجماع تعريفه وشرحه تراجع كتب الاصول - [01:00:05](#)

اما اذا اردت تعرف المسائل المجمع عليها فهناك كتب متخصصة بمثابة موسوعات للاجماع مثل الاجماع لابن المنذر الاجماع لابن المنذر وكذلك اه في موسوعة عصرية نقل فيها صاحبها ما وجد في الكتب - [01:00:27](#)

من المسائل التي ادعى اذ دعي الاجماع فيها على كل حال الاجماع لا يحاط مثلا بمسائله لكن حسب الامكان ويقولون ان ابن المنذر رحمة الله ايضا يتتساهم في حكاية الاجماع - [01:00:49](#)

فما كل ما ذكره يكون موافقا على انه اجماع حتى قال بعضهم انه اذا رأى قول الاكثر قال هذا اجماع. لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن الحصول على اجماع العلماء عصر - [01:01:06](#)

علماء عصرنا الماضي او الحاضر اقراء كتبهم لمعرفة ارائهم في المسائل ممكن اذا اذا ظبطت كتبهم انك تحصل على اجتماع ارائهم لكن لا تقول هذا اجماع لأن الاجماع معناه انك تتبع اراء العلماء في الدنيا كلها - [01:01:26](#)

هذا صعب لكن اذا وجدت جملة من اقوال العلماء وجدتها متفقة تقول اتفق هؤلاء على كذا وكذا ولا تقل اجمعوا على كذا وكذا لأن الاجماع صعب لازم تحيط اقوال العلما في الدنيا كلها ولا يبقى عالم - [01:01:46](#)

انت ما تحيط بالعلماء في كل الدنيا نعم لكن تقول هذى اراء الموجودين وهي تعتبر اتفاق ما تعتبر اجماع فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأى فضيلتكم في بعض اصحاب محلات التجارية - [01:02:04](#)

حينما يقوم احدهم في افتتاح محل يقوم باحضار بعض الصالحين لزيارة محله او مسجده لغرض الدعاء وحصول البركة ما يصلح هذا يفتح باب شر يفتح محله ويتوكل على الله بدون انه يجيب واحد - [01:02:22](#)

يبرك لها نعتمد على الله ونتوكل على الله يستعمل الصدق في معاملاته وينجح باذن الله اعمل الصدق وعدم الغش والخيانة اذا كان يربى البركة ويريد الخير يربى الرزق يستعمل بالصدق - [01:02:41](#)

ويتجنب الغش والكذب والخداع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله حتى لو جاء واحد ودعا له وهو يكذب ويخدع ويغش ما نفعه دعاء هذا الرجل فضيلة الشيخ بمناسبة كل امامكم عن الجماعة ما رأه فضيلتكم - [01:03:00](#)

لجماعة الدعوة والتبلیغ وهل نخرج معهم؟ علما ان هناك اناس فساقا محتاجين لهم لا انصح بالخروج معهم اولا لانهم متصرفون اصحاب التصوف الذين اسسوا المذهب او اسسوا المنهج في اهل باكستان - [01:03:18](#)

متصرفون من غلة الصوفية وايضا اعمالهم يظهر عليها التصوف حتى هنا يظهر عليها التصوف فيها اشياء من اعمال الصوفية وايضا هم جهال ليس عنده من العلم شيء بل يزهدون في تعلم العلم - [01:03:42](#)

وعندهم بعض البدع مثل النزام خروج اربعين او اربعة اشهر او وعندهم مبني المبادئ الستة اللي يسمونها الستة اصول الستة هذه ما

عليها دليل من الكتاب والسنة. فالحاصل انه لا يجوز الخروج منهم - [01:04:00](#)  
لا يجوز الخروج معهم بل يجب تحذير منهم والدعوةolle الحمد في بلادنا واظحة وعلى منهج سليم وعلى عقيدة سليمة وعلى علم  
فما حاجتنا جماعة التبليغ او جماعة كذا او كذا ونترك ما نحن عليه - [01:04:18](#)

المنهج الذي نحن عليه ومتيقنو من صلاحيته وثبت صلاحيتهolle الحمد اثبت صلاحيته من بداية القرن الثاني الى الان وهو الحمد  
له مستمر وناجح وقامت عليه دولة قامت عليه دولة ترك بالامن والاستقرار والطمأنينة - [01:04:36](#)

فلماذا نترك هذا المنهج وهذه الطريقة السنوية الصحيحة والروح نعتقد مناهج اخرى مشبوهة ما ندرى عنها ولا نعرف اهلها نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يزور الاثار التي تبدى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:58](#)

قد جلس فينا او صلى فينا او كانت تلك الاماكن موقع غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انما نزور تلك الاماكن لا للتعبد  
بل للاطلاع والتذكرة هذا نفس التعبد التذكر هذا تعبد - [01:05:18](#)

فلا يجوز فلا يجوز الارتباط بهذه الاثار واعتماد زيارتها والدعوة الى الذهاب اليها لأن هذا يروج هذه البدعة ويفتح الباب للشر فلا تزار  
هذه الاماكن لكن من مر بها من غير قصد مر بها في طريقه - [01:05:37](#)

من مر بها في طريقه واراد يشرف عليها ما في مانع للاعتبار. أما انه يقصدها ويصافر اليها فهذا لا يجوز التذكر عبادة اذا راح يريد  
التذكر هذه عبادة النبي صلى الله عليه وسلم لما مروا - [01:05:59](#)

في طريقهم الى تبوك في طريقهم الى تبوك او الى خيبر مروا بديار ثمود قال لا تدخلوا بيوت هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان  
يصيبكم ما اصابه وقنعوا رأسه صلى الله عليه وسلم - [01:06:16](#)

ومر بها بسرعة لا يجوز مثلا زيارة هذه الاثار لأن التعلق بها وتعظيمها عند الناس والسفر اليها وعمل دعاء لها يتحولها الى اوثان في  
مستقبل ولو كان هذا الجيل على بصيرة ولا - [01:06:34](#)

ولكن اولا ما هم معصومين يمكن يقعون في الشرك وثانيا يأتي بعدهم جيل جهال فیعتقدون ان هذه الاثار ما اعني بها الا لأن فيها  
النفع وهو الضرر فيها كذا وكذا فيعتقدون به - [01:06:50](#)

فلا يفتح باب الشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصلح استبدال لاحظ اهل السنة والجماعة بمنهج السلف او طريقة السلف  
للاخراج اقوام ادخلوا انفسهم في اهل السنة والجماعة الاشعرية. طريقة - [01:07:07](#)

أهل السنة والجماعة او مذهب اهل السنة والجماعة تجمع بين الامرین الطريقة والمذهب والسنۃ والجماعۃ فضیلۃ الشیخ اذا قلت  
السلف فقط معناه ان الذي جاءوا بعدهم من اقتدى بهم لا يدخلون فيهم - [01:07:28](#)

انت وسع وسعت الناحية وقل اهل السنة والجماعة من اجل يشمل الاولین والآخرين الاولین الذين كانوا هو الاصل ومن جاء بعدهم  
واقتفى اثرهم كلهم يسمون اهل السنة والجماعة قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم - [01:07:44](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وكل من سار على  
نهجهم فهو منهم لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:02](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه  
واصحابي فمن كان على مثل ما كان عليه الرسول واصحابه فهو من اهل السنة والجماعة في اي وقت - [01:08:17](#)

او في اي مكان خاص بالسلف لكن السلف هم القدوة وهم الاصل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح اخلاص لقب الخامس الخلفاء  
الراشدين على عمر بن عبد العزيز رحمه الله - [01:08:33](#)

بعد اطلاقه على معاوية رضي الله عنه ام يقتصر على لقب الخليفة فقط على عمر ابن عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز رحمه الله لا  
شك انه خليفة عادل وتقى - [01:08:51](#)

واحبه الناس لايمانه وصدقه رضي الله عنه وورعه لكن ما يلحق بالخلفاء الراشدين بل ولا يلحق بالصحابة معاوية افضل من عمر ابن  
عبد العزيز بلا شك يعني معاوية صحابي ولا احد يلحق بالصحابة - [01:09:04](#)

و عمر ابن عبد العزيز جاء من بعدهم وهو رجل صالح مجاهد تقي و عادي و عابد لا شك في ذلك لكن مهما كان لا يلحق بالصحابة لا يلحق بالصحابة نعم فضيلة الشيخ و فقلكم الله هل لعلماء العصر ان يخالفوا اجماعات العصور السابقة وخاصة - 01:09:21 اعرف يا جماعة ظهور المفضلة اذا كان الجواب بلا فمعنى هذا ان اجماعه منحرف فيما ليس فيه اجماع سابق اي نعم ما فيه اجماع سابق لا يجوز خرقه بل يجب الاستدلال به - 01:09:43

اما المسائل التي لم يسبق فيها اجماع فلعلماء العصر ان يجتهدوا فيها فاذا اتفقوا قيل اجمع علماء العصر على كذا وكذا فيما لم يسبق قبلهم باجماع المسائل اللي ما سبق فيها اجماع - 01:10:00

مسائل مستجدة حادثة يجتهدون فيها فاذا اجتمع علماء المسلمين في الافطار على حكم صار اجماعا في هذه المسألة نعم فضيلة الشيخ و فقلكم الله ذكرتم ان الاجماع قطعي و ظني انتهى الظني ملزم كالقطع. نعم - 01:10:16 وان كان ظننا ي يجب العمل به الا اذا ظهر مخالف ما دام ما ظهر مخالف فالظاهر انهم مجتمعون ما دام انه لم يظهر مخالف الظاهر انهم مجتمعون. ونحن ليس لنا الا الظاهر. لكن ما يقال هذا قطعي - 01:10:36

نعم نعم اسمع ماذا يتربى على من حيث الواقع فقط اما من حيث الاستدلال لا شك انه يستدل بالاجماع حتى ولو كان ظننا فضيلة الشيخ و فقلكم الله - 01:10:56

ما رأيكم في كتاب ابن عبد البر بالاجماع جيد بن عبد البر امام جليل حافظ من حفاظ الدنيا رحمة الله فضيلة الشيخ و فقلكم الله هل انكر القياس احد من اهل السنة والجماعة؟ ام ان الذين انفروه من الفرق الاخرى - 01:11:17

الذين اشتهر عنهم انكار القياس الظاهرية هم الذين شهر عنهم انكار القياسي بعض قد يتبعهم بعض العلماء من المذاهب الرابعة قد يتبعهم في بعض المسائل بعض المسائل نعم فضيلة الشيخ و فقلكم الله - 01:11:37

تعلمون ما يحصل في كثير من مساجد المسلمين وبخاصة الحرمين في هذا الزمان من الحرص على الذهاب والحضور في ليلة سبع وعشرين او تسع وعشرين من شهر رمضان في كل عام. وذلك بحضور الختمة - 01:11:56

حتى انه سالة من حضور تحفظ القرآن حتى من لا يصلون التراويح بما يحصل من دعاء بعد ختم القرآن واجتماع المصليين على هذه الحالة حتى صار عرفا عند كثير من الناس - 01:12:10

فهل يوجد دليل من الكتاب والسنة على ذلك؟ وهل دعاء ختم القرآن وما يحصل فيه من تفضيل للدعاء والحرص على ذلك المتابعة هل هذا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:12:24

دعاء ختم القرآن ليس فيه يعني على هذه الصفة من صلاة ما في دليل واضح من السنة لكن عمل السلف كان في عهد الامام احمد رحمه الله كان يصلي خلف الامام وهو يدعو والامام احمد يؤمن - 01:12:39 على دعائه بعد ختم القرآن ويقول ادركت على هذا من ادركت من اهل الحجاز واهل يقول الامام احمد كما في كتاب المغني نقلها عن الامام احمد فهو من عمل السلف او من من عمل بعض السلف فلا ينكر. الانكار ما ينكر لكن المبالغة في الختمة وتطويلها هذا هو الذي - 01:12:55

لا لا يقارن تطويل مشقة على الناس هذا لا يقارن بل يدعى بدعوات مختصرة جامعة لا تشق على الناس الاول مطلوب واما السفر لقصد الختمة هذا لا دليل عليه يكون بدعة - 01:13:20

اما اذا سافر لاجل العمرة مشروعة مستحبة في رمضان افضل السفر للعمرة قصد العمرة طيب مشروع في فضل اما السفر من اجل الختمة فقط هذا في في نظري انه بدعة - 01:13:40

ومع كون الختمة مشروعة او لا ينكر من على من فعلها بوجود النقل فيها عن السلف القرون المفضلة مع هذا التزاحم في المسجد الحرام وحتى العمرة في ليلة سبعة وعشرين مع ان العمرة مشروعة - 01:13:58

مستحبة لكن تخصيص ليلة سبعة وعشرين في الزحام والخطر او انه انسان يطييع عمله في يكون امام مسجد ويروح ويخلص مسجده من اجل حظر العمرة والختمة في سبعة وعشرين هذا تكلف - 01:14:22

لا دليل عليه بقاوه في بلده يصلی ويتهجد وان كان امام يقوم بالامامة هذا افضل من سفره للعمره فكيف اذا حصل في العمرة  
محابيب من الزحام والخطر كثير من المسائل تأتي - [01:14:38](#)

يقولون اننا احرمنا ولما جينا ما حصل نطوف ولا نسعى لبسنا ثيابنا ورجعنا وهومنا عن العمرة انت غلط ان سفرك اولا والحالة هذى.  
ثانيا ترك العمرة بعد ما احرمت بها هذا غلط كبير - [01:14:56](#)

لا يجوز رفظ العمرة رفض السك بعد الاحرام به لابد من ادائه ولكن تنتظر حتى تزول الزحمة خاصم بليلة سبعة وعشرين اصبرى لا  
ليلة تسعة وعشرين الى ليلة ثلاثين الى - [01:15:11](#)

الى دخول شوال وادي العمرة تبقى باحرامك لما يتسع المكان وتؤدي العمرة. اما انك ترفضها الحرام قال تعالى واتموا العمرة واتموا  
الحج والعمرة لله فمن احرم بهما وجب عليه اتمامهما - [01:15:26](#)

ولو كان في الاصل مستحبين نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:44](#)